

الصين تطلب من منظمة التجارة معاقبة الولايات المتحدة الأمريكية



أظهر جدول أعمال اجتماع أمس الثلاثاء أن الصين ستطلب من منظمة التجارة العالمية السماح لها بفرض عقوبات على الولايات المتحدة بسبب عدم التزام واشنطن بالحكم الصادر في خلاف على رسوم إغراق أمريكية بعد شكوى قدمتها الصين في 2013.

ومن المتوقع أن يقود الطلب إلى سجال قانوني لسنوات بشأن مبرر العقوبات وحجمها. وفي العام الماضي حصلت الصين على حكم لصالحها من منظمة التجارة العالمية في نزاع يتعلق بعدة صناعات من بينها الآلات والإلكترونيات والصناعات الخفيفة والمعادن بصادرات سنوية تصل إلى 8.4 مليار دولار.

من جهة أخرى، حذر اتحاد الصناعات الألماني من أن النزاع التجاري بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين قد يؤدي إلى التأثير سلباً في الاقتصاد على مستوى العالم طوال الأعوام القادمة.

وصرح نائب رئيس الاتحاد توماس باور بأنه يرى هذا التطور على نحو خطير للغاية، وقال لوكالة «إيه إف إكس» الألمانية للأنباء الاقتصادية أمس الثلاثاء: «أي رسوم جمركية وأي قيود تجارية في العالم تنطوي على تأثير هائل في التجارة العالمية بشكل شامل».

وأضاف أن ذلك سيؤثر في الجميع على المدى الطويل - حتى وإن كان بسرعات متفاوتة؛ لأن القيود التجارية تؤدي إلى

تباطؤ الدورة الاقتصادية.

يذكر أنه في ظل تصاعد الصراع بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين، فرض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رسوماً جمركية على واردات الصلب والألومنيوم ضد الاتحاد الأوروبي وكثير من الدول. وتم فرض عقوبات ضد إيران وروسيا أيضاً.

وقال باور: «ما يفعله ترامب يعد لعبة خطيرة على أعلى مستوى»، لافتاً إلى أن كل ذلك سويماً سوف يؤثر في التطور (الاقتصادي خلال العشرة أعوام القادمة. (رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024